

كمال الدين وتمام النعمة

[221] عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال: ما تركنا عز وجل الارض بغير إمام قط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدي به إلى الله عز وجل وهو الحجة على العباد من تركه ضل (1) ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل. 4 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: لم تخل الأرض منذ كانت من حجة عالم يحيى فيها ما يميئون من الحق، ثم تلى هذه الآية " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " (1). 5 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق. 6 - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن سليم مولى طربال، عن إسحاق ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الأرض لم تخل إلا وفيها عالم كيما إن زاد المسلمون شيئاً ردهم إلى الحق وإن نقصوا شيئاً تممه لهم. 7 - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي قال: حدثني جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن في كل خلف من أمتي عدلاً من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وإن أئمتكم قادتكم إلى الله عز وجل فانظروا بمن تقتدون في دينكم وصلاتكم. _____ (1) في

بعض النسخ " هلك " (*).